قزح قوس

إشراف/ محمد فؤاد

باحثون: الأطفال دون ستة أشهر يجب ألا يتناولوا أبدا مياه الشرب لما لها من تأثير خطير على حياتهم

■ **نيويورك /متابعات:**

الاطفال دون ستة اشهر يجب الا يتناولوا أبدا مياه الشرب... هكذا ينصح الاطباء في مركز جونز هوبكنز للاطفال في بالتيمور الآباء؛لأن الاستهلاك الزائد للمياه قد يجعل الاطفال عرضة لحالة ربما تهدد حياتهم تعرف باسم تسمم المياه.

وتقول الدكتورة جنيفر انديرس المتخصصة في طب الطوارئ للاطفال بالمركز «حتى عندما يكونون صغارا للغاية فلديهم ميل طبيعي للعطش او نزعة للشرب.. عندما يكون لديهم هذا العطش ويريدون الشرب فان السائل الذي يحتاجون اليه اكثر هو لبن صدر الام او اللبن الصناعي المخصوص».

وتقول انديرس «لان كبد الاطفال الرضع لم ينضج بعد فان اعطاءهم الكثير من المياه يتسبب في افراز اجسامهم للصوديوم مع البول. وفقد الصوديوم قد يؤثر على نشاط المخ لذا فان الاعراض المبكرة لتسمم المياه قد تتضمن حدة الطباع والخمول وتغيرات عقلية اخرى. وتتضمن الاعراض الاخرى انخفاض درجة حرارة الجسم (بشكل عام 97 درجة او اقل) والانتفاخ والورم في الوجه ونوبات مرضية».

وتقول اندريس «انها حالة تزحف شيئا فشيئا.» الاعراض المبكرة ماكرة لذا فان النوبات المرضية ربما تكون اول عرض يستطيع ان يلاحظه الآباء. وتضيف انه اذا تلقى الطفل الاهتمام الطبي فان النوبات المرضية لن تكون لها في الغالب آثار مستمرة.

وتقول اندريس وزملاؤها ان الماء كمشروب يجب ان يكون محظورا على الاطفال دون ستة اشهر ويجب على الآباء تجنب استخدام الالبان المخصصة للاطفال المخففة بكثير من الماء.

من يحمي الطفولة منها ؟

أضرار القات والتدخين والمخدرات تتعدى كبار السن والشباب إلى الأطفال والمواليد والأجنة

رصد/محمد فؤاد

ليس جديداً القول إن للقات والتدخين أضراراً كثيرة .. المباشرة منها وغير المباشرة . ولا تقتصر هذه الأضرار على كبار السن فقط وإنما أيضاً تصل إلى صغار السن، وخصوصاً الأطفال . كما أن هذه الأضرار لا تختص بمتعاطي القات أو الدخان ، وإنما أيضا تمتد بآثارها السلبية إلى غير المدخنين وغير المتعاطين للقات .

وهذه الأضرار من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - حصرها وتحديدها . ويكفي أن نقول أنها أضرار تتصل بكل شؤون وشجون الحياة الصحية والبدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية . أما القول بفوائد لهاتين الآفتين أو لإحداهما فهو قول مرفوض وغير مقبول علمياً أو عملياً ، بل ومرفوض أخلاقياً ودينياً . ولاشك أن له مآرب غير سوية وغير شريفة.

وقد علمنا ديننا الإسلامي الحنيف أن كل مصدر للضرر قل أو كثر ينبغي على المسلم أن يبتعد عنه ، بل ويجاهد النفس على عدم الاقتراب منه وله في هذه المجاهدة أجر وثواب عند الله سبحانه وتعالى وسعادة في الإقلاع عنه فيما لو ابتلي به وثواب أكبر إن شاء الله عز وجل .

ويكاد يجمع الكل على الأضرار الخطيرة لآفتي القات والتدخين ، ولا يختلف في ذلك اثنان من ذوي العقل الرشيد والفهم السليم والتدين الصادق والقويم ، وإن هذه الأضرار تمس كافة شرائح المجتمع بكباره وصغاره .. وتكون الخسارة فادحة وخطيرة على مجتمعنا الذي يعول كثيراً على ثروته البشرية والذين هم صغار اليوم ولكنهم شباب ورجال المستقبل في الغد .

وبإيجاز فإننا سنتناول بعضاً من معاناة الأطفال من هاتين الآفتين على النحو التالي:

أضرار القات على الأطفال

لاشك أن هذه الأضرار هي من التشعب والتداخل والتعقيد الشديد لأنها تتصل بحياة الطفل وما يحيط به من مكان وبيئة وأسرة ومجتمع وسلطة رسمية ومنظمات غير حكومية وما ينتج عن ذلك من أوضاع صحية واجتماعية واقتصادية ومعيشية وغيرها ، فإذا تأثرت هذه الأوضاع بالقات فحتماً سيتأثر بها الطفل بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتبسيطاً للأمر فإننا نورد وبعون الله تعالى أهم الأضرار المباشرة على الأطفال من تعاطي آبائهم أو أولياء أمورهم للقات وهي كما يلي:

من الناحية الصحية

لقد اثبت العلم أن للقات - بما يحمله من سموم ضارة في مكوناته وما يضاف إليه- أضرارا صحية خطيرة يعاني منها الأب المتعاطي للقات بصورة جلية ، وكذلك الأم أن كانت متعاطية للقات . وهي أضرار تنتقل بالوراثة إلى ذرية هؤلاء، مما يضعف المناعة الطبيعية للصحة الجسدية والنفسية فيهم .ومن تلك الأضرار على سبيل الذكر لا الحصر ما يلي:

أ- في الجهاز الهضمي :حيث أن القات يحتوي على بعض الأحماض ، ومن بينها حامض التانيك ، وهو المسبب لمجموعة من الأمراض بالجهاز الهضمي .. ومنها قرحة المعدة والتهاب الأثني عشر والقناة الهضمية . وكذلك يحتوي القات على بعض المواد السامة والمنبهة ومن بينها الكاثين والتانين ، مما يسبب عسر الهضم والإمساك المزمن والبواسير.

ب- في الكبد :حيث يصاب كبد المتعاطي بالتليف والضمور بسبب حامض التانيك السام الموجود في القات ، مما يؤثر أو يعطل عمل كبد المتعاطي .

ج- في الجهاز الدوري للدم :بسبب بعض المواد المنبهة في القات ومن بينها مادة (إل . دي . نورسودو افيدرين) يصاب المتعاطي بمجموعة من أمراض الدم والجهاز الدوري للدم ، ومن بينها ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب ، مما يزيد في نشاط عضلة القلب ويؤدي إلى إنهاكها وأصابتها بأمراض خطيرة ، ومنها أمراض تتعلق بالأوعية الدموية كالشرايين والأوردة .

د- في الجهاز البولي والتناسلي: يوجد في القات بعض الأوكسالات والأملاح المعدنية، مما يتسبب في تراكم حصوات الكلى وانحباس البول والفشل الكلوي . كما أنه يضعف القدرة الجنسية الطبيعية ، ويؤدي للقذف المبكر وانطلاق الحيوانات المنوية دون جماع ، والتأثير على البروستاتا .

هـ - في الجهاز التنفسي :تسبب المادة المنبهة (الافيدرين) للقات في زيادة التنفس ، مما يؤدي إلى إصابة الشعب الهوائية والرئتين بأضرار خطيرة. و- في الأسنان واللثة والفم حيث يؤدي حفظ أوراق القات ولفترة من الزمن في الفم وبما تحويه هذه الأوراق من مواد سامة أو ضارة في تكوينها ومع الكيماويات المضافة إليها إلى ارتخاء اللثة وتآكل الأسنان وأحيانا إلى سرطان الفم .

ز- في العينين :تؤدي المادة المنبهة (الافيدرين) المحتوية للقات إلى اتساع حدقة العين ، مما يضر بالجهاز البصري لدى المتعاطي .

ح- التأثيرات النفسية للقات :وهي تأثيرات سلبية في عمومها . وتنقل بدورها إلى الذرية ومن بينها الإغراق في أحلام اليقظة وعدم القدرة على مواجهة الحياة بشرف وأمانة وشجاعة ،واستسهال استغلال الضعفاء من الناس ، وعدم الرغبة أو القدرة في التصدي للأقوياء ، والبحث عن حلول غير شريفة وغير سوية للوصول إلى الغايات المبتغاة وغيرها من السلبيات والانحرافات التي تضر بالفرد والمجتمع وتتحول مع الزمن إلى تقاليد وأعراف اجتماعية مرفوضة دينياً وإنسانياً .

■ هذا موضوع من كلمات للدكتور / عبدالله سعيد باحاج يتحدث فيها عن القات والتدخين وأضرارهما على الأطفال..

كلمات KALIMAT

دعائم الاستقرار الأسري!!

ياسمين أحمد علي

تتعرض الحياة الأسرية في اغلب الأحيان للمصاعب والمتاعب التي ينتج عنها أجيال من الأطفال المصابين بالعقد النفسية والتوترات العصبية بسبب انفصام العلاقات الزوجية لكثرة التشاحن والتخاصم بين الزوج والزوجة داخل الأسرة .

أما الحياة الزوجية التي تدخل إلى البيت السعادة والهناء فذلك يعود إلى أن هذه الحياة مبنية على أسس واضحة من المحبة والتفاهم والانسجام بين أفراد الأسرة ومن الضروري في حياتنا المعاصرة أن تكون العلاقات الزوجية متكافئة ومتساوية ومتوافقة منطلقة من الثقافة السيكولوجية لتحقيق التكامل المطلوب لبناء متماسك.

ونحن لانشك مطلقا في أن أجدادنا كانوا في الأغلب سعداء في حياتهم الزوجية على الرغم من ظروف حياتهم البسيطة والمتواضعة والمفتقرة إلى إمكانات ووسائل العصر ،ولكن تطور وتقدم نظام الأسرة بسبب المدنية الحديثة قد أوجد بالضرورة الحاجة الملحة إلى تطبيق علم النفس على أفراد الأسرة لكي نتمكن من توفير التفاهم والسعادة لهذه الأسرة حتى تظل متماسكة متراصة تلعب دورها الفعال في بناء المجتمع المتطور الحديث.

إن ما كان يفعله الأجداد وبواسطة الإدراك المباشر أو بالفعل السليم أصبحنا في هذه الأيام في اشد الحاجة إلى أن نتعلمه ونتدرب عليه أو بالأحرى نهتم باكتسابه لكي لا نرى خلافا زوجيا يحدث في الأسرة اليمنية .

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الرائعة التي تجمع الأخوين الحبوبين حسن وريماس كمال احمد حسن من مواليد محافظة عدن.

يبلغ حسن من العمر أربع سنوات وريماس سنة ونصف سنة.

أسرة الصفحة ترحب بهما صديقين للصفحة وتتمنى لهما دوام الصحة ويجعلهما المولى عز وجل ذخرا لوالديهما.

unicef

المادة (38):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

3 - تمتنع الدول الأطراف عن تجنيد أي شخص لم تبلغ سنه خمس عشرة سنة في قواتها المسلحة، وعند التجنيد من بين الأشخاص الذين بلغت سنهم خمس عشرة سنة ولكنها لم تبلغ ثماني عشرة سنة، يجب على الدول الأطراف أن تسعى لإعطاء الأولوية لمن هم أكبر سناً.

أبجد هوز

قالت إن هناك مليون طفل سوري يناضلون من أجل البقاء على قيد الحياة

أنجلينا جولي تستنكر قتل الأطفال في غوطة دمشق

■ **واشنطن/متابعات:**

أصدرت الممثلة العالمية أنجلينا جولي بياناً بصفتها السفيرة الخاصة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة عبرت فيه عن هول المأساة التي حلّت بالشعب السوري، خاصة الأطفال.

وقالت جولي : «لقد فقد آلاف الأطفال الأبرياء حياتهم في ظروف مروعة، بما فيها الهجوم الأخير بالقرب من دمشق»، مشيرة إلى مجزرة الغوطة.

وتابعت أن هناك مليون طفل سوري يناضلون من أجل البقاء على قيد الحياة، كلاجئين يعيشون في ظروف قاسية.

ووصفت جولي هؤلاء الأطفال بالأبرياء والضحايا، وهم بأمس الحاجة للمأوى والغذاء، والأهم من ذلك أنهم بحاجة للشعور بالأمان.

عزيزي المستهلك

مساهمتك بالإبلاغ عن سلع مخالفة ، ضمان لصحتك وصحة أسرتك

((الإدارة العامة لحماية المستهلك- وزارة الصناعة والتجارة))